

عمدة القاري

يضاف إلى الجملة ويحتاج إلى جواب قوله إذ نزلت جوابه قوله ليرطب بها أي لم يجف ريق رسول الله ﷺ عن ذلك لأنه كان أول زمان نزوله قوله إذا خرجت كلمة إذ للمفاجأة وباقي الكلام مر .

2 - .

(باب قوله إنها ترمي بشر كالقصر (المرسلات 23) .

أي هذا باب في قوله D إنها أي جهنم ترمى بشر وهي ما يتطاير من النار إذا التهبت واحدها شررة قوله كالقصر عن ابن مسعود كالحصون والمدائن وهو واحد القصور وعن مجاهد هي حزم الشجر وعن سعيد بن جبير والضحاك هي أصول النخل والشجر العظام واحدها قصرة مثل ثمرة وثمر وحمرة وحمرة وقراءة الجمهور بإسكان الصاد وقرأ ابن عباس وأبو رزين وأبو الجوزاء ومجاهد بفتح القاف والصاد وقرأ سعد بن أبي وقاص وعائشة وعكرمة بفتح القاف وكسر الصاد وقرأ ابن مسعود وأبو هريرة وإبراهيم بضم القاف والصاد وقرأ أبو الدرداء بكسر القاف وفتح الصاد وقال ابن مقسم وكلها لغات بمعنى واحد .

2394 - حدثنا (محمد بن كثير) أخبرنا (سفيان) حدثنا (عبد الرحمان بن عباس) قال سمعت (ابن عباس) يقول إنها ترمي بشر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر .

مطابقته للترجمة طاهرة وسفيان هو ابن عيينة وعبد الرحمن بن عباس بالعين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالسين المهملة النخعي الكوفي والحديث من أفراده .

قوله بقصر بالباء التي هي من حروف الجر وبكسر القاف وفتح الصاد المهملة وبالإضافة إلى ثلاثة أذرع أي بقدر ثلاثة أذرع قوله أو أقل أي أو أقل من ثلاثة أذرع وفي الرواية التي بعدها أو فوق ذلك وهي في رواية المستملي وحده قوله للشتاء أي لأجل الشتاء والاستسحان به وقال ابن التين وروي بسكون الصاد وبفتحها وقال الخطابي هو القصر من قصور جفاة الأعراب قوله فنسميه القصر بفتحيتين .

3 - .

(باب قوله كأنه جمالات صفر (المرسلات 33) .

أي هذا باب في قوله D كأنه جمالات صفر أي كان الشرر قال الثعلبي رد الكتاب إلى اللفظ ومر الكلام في الجمالات عن قريب .

3394 - حدثنا (عمرو بن علي) حدثنا (يحيى) أخبرنا (سفيان) حدثني (عبد الرحمان

بن عباس) قال سمعت (ابن عباس) Bهما ترمى بشرر كالقصر قال كنا نعد إلى الخشية ثلاثة أذرع أو فوق ذلك فترفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال .

مطابقته للترجمة من حديث أنها وصف للقصر ويحيى هو ابن سعيد القطان وسفيان هو الثوري قوله أو فوق ذلك من زيادة المستملي .

. - 4

(باب قوله هاذا يوم لا ينطقون (المرسلات53) .

أي هذا باب في قوله D هذا يوم لا ينطقون أي في بعض مواقف القيامة وفي بعضها يختصمون وفي بعضها يختم على أفواههم ولا يتكلمون .

4394 - حدثنا (عمر بن حفص بن غياث) حدثنا أبي حدثنا (الأعمش) حدثني (إبراهيم)

عن